مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية
ISSN 2170-0370/E-ISSN 8127-2710
المجلد 12-العدد 02– 2021،ص ص 475- 486

الأسواق الرومانية ببلاد المغرب القديم ودور النخب المحلية في انشائها:السوق العامة الأوغسطية أنموذجا

Romanian markets in the ancient Maghreb and the role of local elites in their establishment The Augusti public market is a model

نصيرة بالي[1]*، السعيد شلالقه[2]

[1] جامعة الوادي (الجزائر)، البريد الالكتروني، bali-nacira@univ-eloued.dz

[2] جامعة الوادي (االجزائر)، البريد الالكتروني،hajsaid70@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2021/05/01 ؛ تاريخ القبول : 2021/05/14 ؛ تاريخ النشر : 2021/06/07

الملخص

نهدف هذا المقال إلى التعريف بأبرز الأسواق ببلاد المغرب القديم ودور النخب المحلية في انشائها الأسواق بلاد المغرب القديم خلال الفترة الرومانية، وذلك من خلال مساهمتهم في تقديم هبات من جهة وارتباطهم الشديد بالحياة العامة من جهة أخرى.

وسنقدم وصف دقيق السوق العامة الأوغسطية الذي يعد من أقدم الأسواق في لبدة الكبرى يعود تاريخ تأسيسه إلى سنة 9/8 ق.م، أنشأه أحد أثرياء المدينة يدعى أنوبال تبابيوس (Annobal Tapapuis Rufus) رفوس وهو واضع حجر الأساس له، عرف السوق نشاط ملحوظ كما طرأت عليه الكثير من التعديلات في الفترات الزمنية اللاحقة.

الكلمات المفتاحية : أنوبال تبابيوس رفوس ؛ السوق الأوغسطية العامة ؛ لبدة الكبرى ؛ المغرب القديم ؛ الأسواق الرومانية

Abstract

This article aims to introduce the most prominent markets in the ancient Maghreb and the role of local elites in establishing markets in the old Maghreb during the Roman period, through their contribution to the provision of donations on the one hand and their strong association with public life on the other.

We will provide an accurate description of the Augustia public market, one of the oldest markets in Leptis magna, dating back to 8/9 B.C., established by one of the city's wealthy people, Annobal Tapapuis Rufus(Rufus), a cornerstone of which the market has experienced remarkable activity and many modifications in subsequent periods of time.

Keywords : Annobal Tapapuis Rufus ; The Augusti public market Leptis magna The ancient Maghreb ; Romanian Markets

*المؤلف المراسل.

مقدمة :

يعتبر العامل الاقتصادي من أبرز العوامل التي شجعت الرومان على السيطرة على بلاد المغرب القديم عموما ومدينة لبدة الكبرى (leptis magna) خصوصا؛ لما تمتعت به من بمقومات طبيعية، لذا عملوا على انشاء العديد من الأسواق التي كانت تزودهم بما يحتاجونه من موارد زراعية وتجارية لسد حاجياتهم ودعم الاقتصاد الروماني. لم يكن انشاء هذا المرفق حكرا على السلطات الرومانية فحسب بل ساهمت النخبة المحلية كذلك في ذلك، وقد أثبتت المعطيات الأثرية أن مدينة لبدة الكبرى عرفت العديد من الأسواق ولعل أبرزها السوق العامة الأوغسطية ومن هنا نطرح الاشكال الاتي: من مؤسس هذا السوق ؟ متى تأسس؟ وماهي أهم المرافق المتواجدة فيه؟ ما هي أهم التغييرات التي طرأت عليه في الفترات اللاحقة؟

I.1– أصل تسمية السوق :

اختلف المؤرخون حول تحديد الأصل اللغوي لكلمة السوق؛ فهناك من قال أنها ذات أصل فينيقي وتعني ممارسة النشاط التجاري (Léon De Meyer , 1962:148). وهناك من قال أنها ترجمة عن الكلمة اللاتينية ماكليوم(Macellum) ذات الاصل الاغريقي (μάκελλον)والتي تعني مبنى يضم المحلات التجارية والاكشاك المخصصة لتجارة المواد الغذائية (Ch. Daremberg et E. Saglio , 1966: 145).

كان السوق الروماني في بدايته هو نفسه الفوروم (Forum)(انظر التعليق رقم 01)، حيث مثل هذا الأخير محور الحياة في المدينة؛ مورست فيه نشاطات مختلفة بما فيها النشاط التجاري، ثم بعد ذلك ظهرت مباني تجارية تعرف بالبازيليكا(Basilica) (انظر التعليق رقم 02) والتي كانت مقرا لالتقاء جميع شرائح المجتمع؛ ونذكر كمثال على ذلك التقاء الصاغة(magiritarii) عندها مع زبائنهم ويباشر فيه الحرفيون عملهم بالدكاكين (خديجة منصوري،1996: 240). ومع تطور الحياة الاجتماعية أصبح الفوروم لا يتسع لممارسة النشاط التجاري، فوجدت أماكن مخصصة ذات طابع اقتصادي صرف على هيئة مباني كبيرة عرفت بالماكليوم(بن مسعود ناصر، 1992: 2).

I.2– وظيفته وأنواعه قديما:

تعددت وظائف السوق قديما، فكان له الدور الاقتصادي البحت؛ حيث يتم فيه بيع السلع القيام بمبادلات تجارية وابرام الصفقات التجارية بين أرباب الاعمال، كذلك نجد الدور

السياسي؛ إذ كان الساسة يترددون عليه فكان بمثابة فضاء لممارسة نشاطاتهم السياسية (بن مسعود ناصر، 1991: 9-10)، إضافة إلى ذلك كانت له وظيفة دينية؛ فقد وجد في أغلب الاسواق اله التجارة وحاميها، مما أضفى عليه البعد الديني إذ يعتبر إنشائها من الأشياء المقدسة عند الرومان (شافية شارن، 2000:246).

أما عن أنواعه عرف السوق الروماني العديد من الأنواع يأتي في مقدمتها السوق اليومي(Macellum) وتوجد به محلات ودكاكين، أما النوع الثاني يعرف بالسوق الأسبوعي(Forum) وهو عبارة عن ساحة مكشوفة محاطة بأعمدة ومنشآت عامة متعددة الوظائف تحتوي على محلات وتنشأ عادة على حافة الطرقات في القرى ،أما في المدن فتقام بين الطريقين الرئيسيين أسبوعيا وفي أيام محددة(شافية شارن،200:248) والنوع الأخير هو السوق الدوري (Nundinae) يقام في الأرياف يتم فيها تبادل المنتجات بين سكان المدن والأرياف، ولم تكن أيام انعقاده ثابتة بل كانت تتغير من الحين إلى الآخر(Hamdoune.Ch, 2009:38) أما عن زمن انعقادها فهي تقام مرة واحدة في الاسبوع (Moheddine chaouli, 2002:383).

كما سبق وأن ذكرنا أن انشاء الأسواق ارتبط بالجانب الروحي وهو ما جعل النخب المحلية التي تشمل فئة الأثرياء بتقديم هبات ونفقات شخصية لإنشاء هذا المرفق، الذي يساهم بشكل أو باخر في دعم عجلة الاقتصاد الروماني وهو ما تجسد في سوق مدينة لبدة والذي يعد من أعرق أسواق بلاد المغرب القديم، ولكن قبل ذلك ما المقصود بالنخب المحلية؟

I.3- مفهوم النخبة المحلية :

لغويا نجد النخبة تعني المختار من كل شيء، وفي قاموس أكسفورد فإن كلمة (Elite) تعني الفئة الاجتماعية الأفضل من غيرها بسبب امتلاكها السلطة أو الثروة أو مهارات عقلية ونكر على سبيل المثال النخبة الحاكمة والنخبة المثقفة (The Oxford Thesaurus,1994:476). ومن هنا يبرز لنا أن النخبة هي جماعة من الأفراد الذين لهم تأثيرا كبير في مجتمعهم.

قبل التحدث عن السوق ومؤسسه سنحاول اعطاء نبذة تاريخية عن الاقليم الذي يضم مدينة لبدة الكبرى والمتمثل في اقليم المدن الثلاث.

II – الخلفية التاريخية لإقليم المدن الثلاث:

أسس الفينيقيون عدة محطات تجارية على طول السواحل الشرقية والغربية من ليبيا، ولعل من أبرزها مدن لبدة الكبرى، اويا وصبراتة وقد أطلقت عليها تسمية تريبوليس (Tripolitania) ويرجح أن هذه التسمية كانت لأغراض ادارية أو ضرورات سياسية، ظهرت في أحد النقائش التي عثر عليها في تبسة وهي عبارة عن اهداء سكان ويات الى م. كلوديانوس (M.Aemilius Clodinus) (عبد الحفيظ فضيل الميار،2016: 03). ذكر هذا الإقليم لأول مرة في عهد الإمبراطور كاراكالا عام 211 م، أما عن حدوده تمتد من مذابح الاخوين فيلايني شرقا الى تاكاباي (قابس) وشط الجريد غربا(Mattingly D.J, 1995:5) ويصف سالوست حدوده الشرقية بأنها عبارة عن سهل رملي لاوجود لفاصل بينها وبين قورينة(Sallust, XIX,23). تمتعت كل مدن هذا الاقليم بالاستقلال الذاتي في العصر الفينيقي إذ لم تكن لها رابطة ادارية ،إلا انها كانت خاضعة لسلطة قرطاجة، هذه الأخيرة التي فرضت عنها عدم التعامل مع العالم الخارجي، إلا عن طريقها بل وفرضت عليها ضرائب كبيرة(عبد الحفيظ الميار، 2001:123) واستمرت سيطرتها إلى حين خسارة قرطاج في الحرب البونية الثانية عام 201ق.م؛ اذ قام الرومان بتسليم الإقليم الى ماسينيسا(Massinissa)(ابراهيم نصحي، 2009: 270-272). استمر اقليم المدن الثلاث تابعا إلى ماسينيسا إلى غاية حرب يوغرطة التي انتهت بهزيمته سنة104 ق.م، حيث تحالفت المدن الثلاث مع روما بتحريض من الأغنياء الرومان المتواجدين بها، خوفا على مصالحهم التجارية والزراعية، وبقيت تتمتع باستقلال شبه تام الى غاية الحرب الأهلية بين بومبي وقيصر التي انتهت بانتصار هذا الاخير عام 47ق.م، وبهذا اخضعها واصبحت تابعة لروما وفرضت عليها غرامة مالية تقدر بثلاث ملايين رطل من زيت الزيتون وذلك نتيجة استضافتها لكاتو أحد قادة القوات التابعة لبومبي(Gsell Stéphane,1981:152) .

تعتبر مدينة لبدة من المدن التاريخية الكبرى، ورد اسمها في المصادر اليونانية والرومانية في صيغة (Leptis Magna)، و يعود أصل الكلمة إلى الاسم الفينيقي "لبقى" الذي ورد على العملات الفينيقية (طه باقر ، 1967 :11) كما ذكر اسم لبدة في النقوش من بينها نقش قوس تراجان على مركز المستعمرة، تم تأسيس هذه المدينة 1100ق.م من طرف الصوريين(Sallust, ,LXXVIII.85.) كمحطة تجارية وميناء مؤقت لرسو السفن وتبادل السلع من جهة، ومنفذ إلى قلب القارة الإفريقية من جهة أخرى (Mattingly. D.J, 1995:117). تميزت بموقع استراتيجي أصبح مركزا مهما لتجميع الموارد الزراعية، أما عن موقعها تقع على وادي لبدة على بعد 3 كم من مدينة الخمس الحالية M.H Méhier) de mathuisieulx, 1906:76)

أما عن مدينة صبراته فقد تأسست على يد مهاجرين من مدينة صور، لكن لم توجد دلائل أثرية عنها قبل القرن الرابع، وربما يرجع زمن تأسيسها إلى القرن السادس قبل الميلاد، تقع هذه المدينة على الساحل الشمالي من ليبيا حاليا(أحمد محمد انديشه، 1933: 35-36)، أما أويا فهي عاصمة طرابلس حاليا، جاء اسمها من قبيلة ليبية تعرف ب آيات (Ait) حيث تم العثور على عملة فينيقية عليها صيغة ويات، كما ذكر الجغرافي بطليموس أن أويا أو اويات هو الاسم الفينيقي لمدينة طرابلس، وقد بنيت من طرف الفينيقيين، لا يعرف بالضبط تاريخ انشاء هذه المدينة لكن يرجح أنها ليست قبل القرن الخامس قبل الميلاد(M.H Méhier de mathuisieulx ,1906 :75).

III – سوق مدينة لبدة الكبرى:

1.III تأسيسه:

تشير الكتابات والنقائش الإهدائية أن سوق لبدة الكبرى من اقدم الاسواق الرومانية في شمال افريقيا، تم تأسيسه مابين سنتي8/ 9 ق.م(Hamdoune .Ch, 2009:29)، أنشأه أحد أثرياء المدينة يدعى أنوبال تبابيوس رفوس(Annobal Tapapuis Rufus)، وهو من النخب المحلية، ورُفع هذا الإهداء الدال على السوق على شرف الإمبراطور

اغسطس(Jean-Marie blas de Roblès, ,2005:74) لذا عرف بالسوق الأوغسطية العامة ، أُرخ للسوق على نقيشة اهدائية جاءت كما يلي :

Imp(erator) Caesar divi f(ilius) Augustus] co(n)s(ul) XI imp(erator) XIIII trib(unicia) pot(estate) XV pont(ifex) m[axi]mus
M(arco) Licinio M(arci) f(ilio) Crasso Frugi co(n)s(ule) augure proco(n)s(ule) patrono flaminib(us) August(i) Caesaris Iddib[a]le Arinis f(ilio) [Pil]one(?) [et Ammicare(?) A]nnobalis [f(ilio) 3]on[3 su]fetib(us) M[uttun Annonis f(ilio)
Annobal [[Imilchonis]] «Himilcho» f(ilius) Tapapius Rufus sufes flamen praefectus sacrorum de sua peu[nia] faciun[dum coe]ravit idem[que] de[d]icavit it. (M. Reynolds and J. B. Ward-Perkins, 1952: N319)

الترجمة:

الإمبراطور القيصر "أوغسطس" ابن المؤلّه (قيصر)، القنصل للمرّة الحادية عشرة (11)، والإمبراطور للمرة الرّابعة عشرة (14)، صاحب السلطة الشّعبية للمرّة الخامسة عشرة (15)، والرّاهب الأكبر. وبمعية البروقنصل (أي حاكم المقاطعة) "ماركوس ليكينيوس كراسوس فروغوس ابن ماركوس"، قنصل وعرّاف بصفته السّيد "الحامي(Patronus) ؛

كهنة (طقوس عبادة) القيصر أوغسطس هم: "إدّيبعل بيلو (Iddibal Pilo) ابن أريس (Aris) و"أميكار ابن أنّوبعل"(Ammicar Annobalis filio)

الأشفاط (الماجيسترا) هم: "موتون ابن آنّو (Muttun Annonis filio) وأنّوبعل تابابيوس روفوس ابن إيميلكو (Annobal «Himilcho» f(ilius) Tapapius Rufus): الشفط والكاهن والمسؤول عن الأدوات المقدّسة، (هو الذي) أشرف على إنجاز (المعلم) من ماله الخاص وأهداه كذلك.

ومن خلال نص النقيشة يتضح لنا أن الذي أشرف على انجاز هذا السوق هو أحد الأشفاط المسؤول عن الأدوات المقدسة من ماله الخاص، وهو الأمر الذي يبرز دور النخبة في الحياة الاقتصادية من جهة و يبين لنا البعد الديني في انشاء الأسواق من جهة أخرى.

III.2-الهيكل العام للسوق

يقع السوق في منتصف الشارع الطولي الرئيسي بعد قوس تراجان، مستطيل الشكل، محاط من جميع جوانبه بأروقة معمدة ويضم جناحين(pavillons) أحدهما منطقة مستديرة (tholoi) يحيط بها رواق معمد، اما عن مدخله الرئيسي يقع في الجهة الغربية ويحمل النقيشة التكريمية التي سبق ذكرها(فليب كنريك ،2015:116).

الشكل 1: مخطط يوضح الشكل العام للسوق

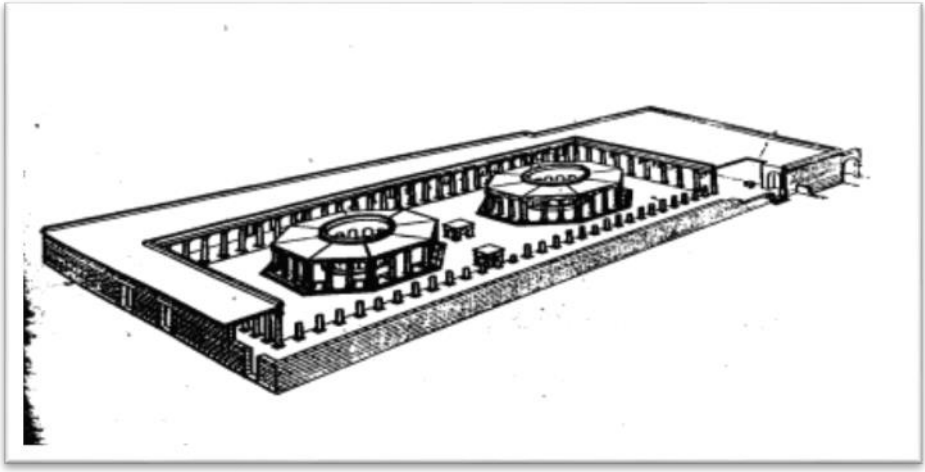

المصدر: Alexis (M.Y), 1993, p117

أما مساحته قدرت بـ 3480 متر مربع، وجدت به عدة مداخل بلغ عددها الثمانية موزعة على الجهات الاربعة (سليمان ميلاد مفتاح بن قراد ،2017:68)، كما عثر على العديد من لوحات مناضد عرض السلع التي حوى البعض منها نقوش كتابية مسجل عليها اسماء القضاة الذين تبرعوا بها في اواخر القرن الاول للميلاد ، لكن بعد التلف الذي تعرض له تم حفظ البقية في متحف الاثار الليبية، كما يحتوي ايضا على كتلة حجرية نقشت عليها المعايير القياسية للطول (الذراع البونيقي، القدم الروماني والذراع الاسكندري)، وجداول لأسماء السلع(فليب كرنك،2015 :116).

لقد طغى على هذا السوق الصبغة التجارية البحتة؛ فقد وجدت فيه جميع أصناف البضائع والاطعمة المختلفة والقماش الى غير ذلك من الاصناف الاستهلاكية (فتحية جابر، 2009:87).

III.3– ترميمه :

كان أول ترميم له في عهد الامبراطور تبريان(Teberian)، اذ تم العثور على نقيشة مقسمة إلى جزئين (a–b)، لم تذكر هذه النقيشة تفاصيل الترميم لكنها ذكرت اسم الشخص الذي قام بذلك وهو البروقنصل فابيوس ماركوس (C.Vibius Marsus)، ويرجع زمنه الى سنتي 31–37 م، اما الترميم الثاني قام به كل من تيبريوس كلاوديوس أمكوس(Tiberius Claudius Amicus)وماركوس (Marcus Halidorius Apollonides) حيث كان على نفقتهما الخاصة.(Alexis M.Y, 1993 :16-17)

III.4– الاضافات السيفيرية على السوق :

بعد مساهمة النخب الدينية المحلية في انشاء السوق وتعديله جاء الدور على النخبة السياسية والمتمثلة في الأسرة السيفيرية ، حيث احدث الإمبراطور سيبتموس سيفروس تغييرات على السوق –مطلع القرن الثالث ميلادي– ،حيث احدث له مدخل جديد من الجهة الجنوبية الشرقية، واعاد بناء الجناح الجنوبي كما اغلق المدخل الوسطي الواقع على الجهة الغربية وفتح بدله مدخلان بأقواس في الجهة الجنوبية من الجدار(Jean-Marie blas de Roblès , 2005:71)

كما يذكر أحد الباحثين أن سيبتموس سيفيروس قد انشئ سوقا جديدا لمدينة لبدة، بينما يرى البعض الاخر أنه أضاف قسما كبيرا للسوق الاولى وهو الاقرب للصواب، كذلك أنشئ متاجر ومحلات، واماكن لعرض المنتجات المختلفة من أسماك ولحوم؛ اذ لا تزال عدد من طاولات السوق منصوبة بين اعمدة الاكشاك للمحتسبين وواحد منها للموازين المعيارية (د.ي هاينز، 1946:104).

III.5–المرافق العامة للسوق :

من أهم الملحقات التي ارتبطت بالسوق وجود المخازن التي يتم فيها تجميع البضائع و تخزين السلع(نجلاء عبد الله الزدام، 2019:127) ، كما زود بمصدر لتوفير المياه من أجل عمليات التنظيف كما تم ربط السوق بأهم شوارع المدينة وتمت توسعة الساحات وبناء الشوارع كشارع الاعمدة، اضافة الى ذلك وجدت الحمامات التي كان لها الدور الكبير في توفير الخدمات للتجار والمسافرين القادمين من خارج المدينة(Mattingly. D.J, 1995 :36)

مع أواخر القرن الرابع للميلاد توقف السوق عن توفير الخدمات العامة، كما تجدر الإشارة أنه تهدم جراء زلزال عنيف أصاب مدينة لبدة سنة 365م (Alexis M.Y, 1993: 25).

IV- الخلاصة و النتائج

- من خلال ما سبق عرضه يتضح لنا أن الرومان اهتموا بإنشاء الأسواق حيث ساهمت النخب المحلية في انشائه كالأشفاط والقناصل والأثرياء في مدن بلاد المغرب القديم عموما؛ اذ لا تكاد تخلو مدينة من المدن الرومانية من هذا المرفق الاقتصادي كما تمتع اقليم المدن الثلاث بأهمية اقتصادية جعلته محل اطماع الرومان.
- تنوعت الاسواق الرومانية فكان منها السوق اليومي والاسبوعي و الدوري، كذلك تعددت وظائفه فإضافة إلى دوره التجاري المتمثل في بيع السلع وتبادلها، كان بمثابة فضاء سياسي يمارس فيه الساسة نشاطهم السياسي، و كما وجدت كذلك المعابد حيث كان انشاء الأسواق الرومانية من الأمور المهمة التي يستوجب فيها أخذ موافقة الآلهة.
- عرفت مدينة لبدة الكبرى بتعدد أسواقها ولعل أبرزها السوق العامة الأوغسطية الذي اثبتت النقوش الاهدائية أنه من أقدم الاسواق في شمال افريقيا.
- تميز الهيكل العام للسوق بهندسة فائقة الجمال عكست مستوى الرخاء الاقتصادي الذي تمتعت به المدينة.
- كان انشاء الاسواق الرومانية في شمال افريقيا يتم عن طريق الهبات الشخصية والنفقات الخاصة سواء في الاشاء أو الترميمات.
- اهتمام الاسرة السيفيرية يدل على مستوى التطور الكبير الذي عرفته المدينة، حيث طرأت عليه العديد من الترميمات والتعديلات.

- كان السوق ذو صبغة تجارية اذ تنوعت فيه السلع والمنتجات ووجدت به وحدات للمكاييل والقياس، كما عرف العديد من المرافق كالمخازن التي يتم فيها تخزين البضائع وكذلك الحمامات التي كانت تزود التجار والمسافرين بالماء.

-الشروحات والتعليقات:

الفوروم: هو المركز الرئيسي للمدينة، والذي تقوم فيه كافة الوظائف الحيوية، أما وصفه المعماري فهو واسع جدا ومبلط، تحيط به المباني العمومية كما تزين مداخله بأقواس وتؤدي إليه سلالم، وبه تماثيل الأباطرة والنصب الشرفية. ينظر:

J.R Masson, Petit Dictionnaire de l'académie Françoise, Septiéme Edition, Tom I, Paris, 1821, p399.

البازيليكا: هي بناء يستعمل للأغراض الدينية كما كان يلتقي فيه التجار لتبادل الخبرات وعقد الصفقات، بالإضافة إلى أنه يلتقي فيه القضاة للفصل في القضايا بين المتخاصمين، وهو مبنى ذو شكل مستطيل به ثلاثة أجنحة في نهاية كل واحد منها محراب ذو سقف دائري اقتصرت وظيفة هذا المبنى على الجانب الديني في العهد المسيحي وحولت أغلبها إلى كنائس .ينظر: Gsell Stéphane, les monuments antique de l'algérie, To I, ancienne librarie thorinet fils albert fontemolong, paris,1901,pp 130-131

- المراجع:

يستخدم في المراجع خط من نوع Traditional Arabic، مقاس 12، البعد بين السطور 0,88، مع إضافة فراغ قبل المرجع ؛ وتعتبر المصادر البيبليوغرافية للمادة العلمية المستدل بها في المقال هي فقط تلك المراجع والمصادر المقتبس منها فعلا وبدقة أي تحديد الصفحة/الصفحات المستدل بها، وترقم المراجع تسلسليا، وتدون جميعها حسب أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية (APA) American Psychological Assocation، كأمثلة على ذلك:

1. جابر ابراهيم، فتحية، (2009) ، سمات العمارة في إقليم المدن الثلاث(تريبوليتانيا) بليبيا خلال العصر الروماني رسالة ماجستير ، كلية الآداب، الاسكندرية، جامعة الاسكندرية.
2. باقر، طه ،(1967). المرشد إلى آثار لبدة الكبرى، (ط1)، طرابلس، مطابع وزارة الإعلام والثقافة.

3. الميار عبد الحفيظ فضيل، (2001). الحضارة الفينيقية في ليبيا، طرابلس، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية.
4. الميار عبد الحفيظ فضيل، (2001). الحضارة الفينيقية في ليبيا، طرابلس، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية.
5. انديشه، أحمد محمد، (1993). التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، (ط1)، الدار الجماهرية للنشر والتوزيع والاعلان.
6. بن مسعود، ناصر، (1991-1992). أسواق مقاطعة نوميديا دراسة معمارية مقارنة لأسواق تمقاد وكويكول (جميلة)، رسالة جامعية لنيل شهادة الماجستير في الآثار القديمة، معهد الآثار، الجزائر، جامعة الجزائر.
7. شارن، شافية، (2000-2001). النشاط التجاري في نوميديا وموريطانيا القيصرية أثناء الاحتلال الروماني (العهد الامبراطوري الأول) الجزء الأول، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في التاريخ، كلية العلوم الانسانية، قسم التاريخ، الجزائر، جامعة الجزائر.
8. كنريك، فليب، (2015). دليل المواقع الأثرية في ليبيا في إقليم المدن الثلاث، ليبيا، منشورات جمعية الدراسات الليبية.
9. منصوري، خديجة، (1995-1996). التطورات الاقتصادية لموريطانيا القيصرية أثناء الاحتلال الروماني، أطروحة دكتوراه الدولة، قسم التاريخ، وهران، جامعة وهران.
10. ميلاد مفتاح بن قراد، سليمان، (2017). العمارة المدنية والدينية في شمال أفريقيا في عهد الامبراطور سبتيموس سيفروس، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب، كلية الآداب، قسم الآثار ،جامعة طنطا.
11. نصحي، ابراهيم،(2009). تاريخ الرومان ،ج1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
12. – هاينز ، د.ي، (1946). ،دليل تاريخ واثار منطقة طرابلس ،دار الفرجاني، طرابلس.
13. – عبد الله الزدام، نجلاء،(2019) . الأحوال الحضارية للقبائل الليبية في المدن الثلاث خلال العصر الروماني، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في التاريخ اليوناني والروماني، كلية الآداب والعلوم الانسانية قسم التاريخ، جامعة قناة السويس، الاسكندرية.

ثانيا: المراجع الأجنبية

14. chaouli, Moheddine, (2002-2003). Les Nundinae dans les grands domaines en Afrique du nord à l'époque romaine, antiquités africaines, Tom38-39 ,pp 375-386.
15. De Meyer , Léon, (1962). L'étymologie de «Macellum» «marché», L'antiquité classique, Tome 31, fasc. 1-2,pp 148-158 .
16. De Roblés, Jean-Marie blas, (2005). Libye grecque, romaine et byzantine, EDISUD Aix-en-provence .

17. Gsell Stéphane,(1981). Eudes sur l'afrique antique, université de lille III, lille.
18. Mattingly. (D.J),(1995). Tripolitania, B.T.Bastford, Limited, London.
19. Reynolds, M . and Ward- Perkins, J. B.,(1952). The Inscriptions of Roman Tripolitania, British School, N319, Rome.
20. M.H, Méhier de mathuisieulx, (1906). Rapport sur mission scientifique en Tripolitaine, Nouvelles archives des missions scientifiques et littéraires choise de rapports et instructions, Publé sous les Auspices de ministère de l'instruction politique et des beaux-arts, Tom XIII, Fascicule2, imprimerie nationale, paris.
21. Daremberg , Ch et Saglio, E,(1966). Dictionnaire Des Antiquités Grecques et Romaines, paris.
22. Hamdoune , Ch, (2009). Les Macella Dans Les Cites De L'afrique Romaine, Antiquites Africaines, Tom 45,pp 27-35.
23. Mary Young , Alexis,(1993). The Roman North African macella: their Chronology, typology, Urban placement and patronage,athexis master of arts, M.C master university.
24. Sallust, (1865). Guerre De Jugurtha, œuvres complètes, Tr: Charles Durosoir, Ed: Librairie Garnier Frères, paris .